

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١٦ رجب سنة ١٣٠٦

الموافق ٦ و ١٨ آذار سنة ٨٨٩

كان من أعماله أثناء كان قائمًا في القضاء المذكور مما أتينا على ذكره وقتئذٍ.

اتصل بنا من أخبار الشام تحويل مأمورية الفاضل عزتو حسين أفندي يحيى رئيس محكمة بداية الجزائية في مركز ولاية سورية إلى مثل هذه المأمورية في ولاية أطنة وأن الموما إليه اكتسب ثناء أهل الوجاهة في الشام. وقد حضر الموما إليه إلى بيروت وبعد أن نال التفات حضرة دولتو المشير وكيل ولاية بيروت الجليلة توجه إلى محل مأموريته الجديدة. ويقال إن خلفه في الشام توفيق أفندي.

مطبوعات جديدة

أهدى إلينا جناب الأستاذ السيد بهاء الدين محمد أبي النصر أفندي شيخ سجادة الطريقة القاوقجية نجل المرحوم العلامة المحدث المرشد العامل الكامل الشيخ محمد أبي المحاسن القاوقجي نسخة من ترجمة والده الموما إليه وكررنا عبارات الأسف رحمه الله وحفظ نجله. وأهدانا جناب العالم الفاضل مكرم تلو الشيخ أحمد أفندي عباس صاحب المكتبة العثمانية نسخة من كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ (في اللغة) للإمام إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي الطرابلسي وهو سفر مشهور بفوائده. وأهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين الجزء الثالث من شرح مجاني الأدب وهو الكتاب الأخير. وأهدتنا أيضًا نسخة من فهرسة لكتاب مجاني الأدب يتضمن تفسير ما ورد من الغريب في الكتاب المذكور مرتبًا على ترتيب القاموس وذلك لسهولة المراجعة والاستفادة.

وصلنا العدد الثاني لجريدة الحقيقة وهي جريدة أدبية علمية تجارية تاريخية لصاحب امتيازها الأريب فرج أفندي مزراحي وقد تضمنت مباحث مفيدة فنقدم لها التبريك.

بلغنا مع الأسف أن أدهم باشا أمير لواء فرقة رديف بيروت الذي ذهب إلى الأستانة العلية مأدونيًا قد اشتد عليه مرضه فآتم أنفاس حياته المعدودة رحمة الله تعالى عليه. وقد كان الموما إليه حسن الأخلاق اكتسب ثناء الأهالي بجميع الظروف التي وجد بها مأمورًا في بيروت ولذلك أسف عليه من عرف وفاته وترحم عليه.

مصر

قد تم الاحتفال بتذكار مولد الجناب الخديوي المعظم بكمال التعظيم والتبجيل فنسأله تعالى أن يحفظ جنابه العالي مرموقًا بالتفات حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين

انقضت بتاريخ ٢٨ شباط الماضي أما بقية المطابع فلم يتقدم أصحابها لطلب الرخصة النظامية ولا نعلم الموجب لذلك.

ذكرنا قبلاً ما اتصل بنا من خبر التماس جناب الوجيه يوسف أفندي مطران ويوسف أفندي إلياس مهندس لبنان سابقاً أحدهما امتياز طريق حديدية من عكا إلى الشام والآخر امتياز طريق من حيفا إلى الشام وأوضحنا ملاحظتنا بهذا الخصوص.

وقد اطلعنا في حوادث الأستانة العلية أن طلب يوسف أفندي المطران يضمن إنشاء ثلاثة خطوط طريق حديدية الأول من بيروت إلى الشام ويمر في بعلبك وينتهي في حوران والثاني من الشام إلى حلب بطريق حمص وحماة والثالث من حلب إلى الإسكندرونة وقد عرضت الإيضاحات الوافية لبيان أهمية هذه الخطوط وموافقتها لمنافع الدولة وحالة البلاد وفن الحرب وتبين للحكومة السنية مقدار المصاريف اللازمة لإتمام هذا المشروع وقد أخذت الدولة بإجراء التدقيقات المقتضية بذلك.

والثمرات تتلقى هذا الخبر بالسرور والتحسين لما بهذا المشروع من الفوائد الجمة للدولة وتزايد عمران البلاد ولذلك صرنا نترقب بشرى إتمام العمل بظل حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الذي أجهد نفسه الشاهانية لإعزاز شأن الملك وتقدم البلاد ونرجو أن تصدر بأيامه السعيدة ألوف من الامتيازات المفيدة والنافعة.

وصل إلى بيروت المهندس المتعهد بعملية إنشاء المينا الأمين في بيروت وذلك يخولنا القول بقرب مباشرة العمل.

بلغنا أنه في يوم الإثنين الماضي كان أجنبي يرمح في الطريق العمومية فأخذ بطريقه وطنياً تهشم في وقع الحوافر عليه فنقل إلى المستشفى وفي يوم الأربعاء الماضي توفي متأثراً من جراحاته المذكورة وغاية ما علمنا من هذه المسألة أن دائرة البوليس عملت التحقيقات الأولية وسلمتها إلى حضرة معاون المدعي العمومي وإنها بعد أن قبضت على فرس الأجنبي المرقوم أعادتها إليه. والذي نعلمه أن جري الدواب في الطرق العمومية ممنوع قانوناً وأملنا أن تلاحظ الضابطة أحكام هذا المنع بإخطار مأموري المخافر (قره كولات) ليأمن عابرو السبيل الضرر.

عاد عزتو مصطفى حكمت أفندي قائم مقام صيدا إلى مركز مأموريته.

وقد وصلنا رسالة من أحد الأباء في قضاء جبلة تتضمن الثناء وما عرف به الموما إليه من الإقدام وذكر ما

إعلان

من إدارة تلغراف وبوستة ولاية بيروت

بما أنه من ابتداء السنة الحالية أي اعتباراً من ١ مارت سنة ٣٠٥ أضيف على مراكز البوستة في صيدا وصور وعكا والناصرية وجنين ونابلس ويافه والقدس نقل الأمانات والنمونة والمجوهرات والأشياء التي هي ذات قيمة ولقد حصلت المباشرة بذلك اعتباراً من التاريخ المسطور آنفاً فلكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم اقتضى إعلانه في ٣ مارت سنة ٣٠٥.

قرر مجلس إدارة الولاية بالأكثرية وضع خمس بارات على أوقية اللحم إعانة للبلدية وجرى إيجاب ذلك. وبلغنا صدور أمر نظارة المالية الجليلة أن يكون المبلغ المقتضى أخذه لصندوق المال من واردات البلدية مائتي ألف قرش لا أربعمائة ألف وذلك مما يوجب الشكر ويؤملنا أن تأخذ البلدية بعد وفاء ديونها بما يوجب تحسين الصحة العمومية من بناء المجاري للسواقط والمياه القذرة لدفع ضررها فإنه لم يسبق حدوث أمراض واعتلال في الصحة العمومية في الشتاء مثل هذه السنة ولا ريب أن السبب في ذلك عدم وجود مجار للسواقط والمياه القذرة ومن المعلوم أن أهم وظائف البلدية الاعتناء بالمحافظة على الصحة العمومية

بلغنا أن بعض تجار الغنم رفعوا يوم السبت الماضي تلغرافياً إلى المقام العالي بالاعتراض على وضع الإعانة المذكورة.

ولدى شيوع الخبر اجتمع بعض الوجوه وكتبوا عريضة بتصويب وتحسين وضع الإعانة المذكورة وبعد أن وقع عليها نحو سبعين من الوجوه والمعتبرين رفعت بلسان البرق إلى المقام العالي في اليوم المذكور.

أما وجه اعتراض الأولين فلكون الإعانة تثقل على الأهالي فنقل المقطوعة ويترتب عن ذلك ضرر تجارة هذا الصنف.

وأما وجه تصويب وتحسين الآخرين فهو أن هذه الإعانة قد تكرر وضعها قبل الآن حسب الظروف وإنها وضعت الآن مؤقتاً لأجل مساعدة البلدية التي تعمل للبلدة والأهالي وهي بأشد الاحتياج لذلك.

أول من نال الرخصة الجديدة حسب نظام المطبوعات الجديد إدارة مطبعة هذه الجريدة (الثمرات) وبلغنا نوال مطبعة حديفة الأخبار والمطبعة الأدبية الرخصة الجديدة أيضاً وقد التمس أصحاب مطبعة بيروت ومطبعة الأميركان ومطبعة المعارف ومطبعة التجارة أخذ الرخصة المذكورة في ظرف المدة المعينة رسماً التي

أمير البلغار السابق الذي كان في العزم تزويجه الأميرة فيكتوريا شقيقة إمبراطور ألمانيا الحالي تزوج أخيراً إحدى المغنيات في الأوبرة وكتب زواجه المذكور ولم يعرف الناس به إلا بعد خمسة عشر يوماً ويظن أن حكومة ألمانيا كانت عارفة ذلك قبل إتمامه وأن استعفاء الأمير إسكندر من جميع الوظائف والرتب التي كانت له في الجيش الألماني له علاقة بالزواج المذكور وقد أوجب ذلك سرور الدوائر الرسمية لاعتبارها أن حياته السياسية انقضت بهذا الزواج ولم يعد يخشى أن يكون عقبة في سبيل راحة أوروبا.

شتى

ذكر في رسالة من برلين أنه حدث اختلاف بين الشركة الألمانية في أفريقيا والشركة الإنكليزية على الحقوق التي أعطيت من حاكم زنجبار السابق لكل منهما على جزيرة لامو وقد رفض الحاكم الحالي التداخل بين الشركتين لحسم هذا الخلاف وعين حكم لفصل هذه المسألة.

في رسالة من مدريد أن خير طلب ألمانيا من مراكش قطعة أرض في الجهة الشمالية الشرقية من أملاكها أحدثت تأثيراً عظيماً في حكومة إسبانيا وقد بحث في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بأمر مراكش وقرر فيها ضرورة اهتمام إسبانيا بزيادة مد نفوذها في تلك البلاد وأن تنشأ مدرسة ثانوية في طنجة على نفقة الحكومة لنشر لغتها في ذلك الصقع وأن يستبدل قنصل إسبانيا فيها نظراً إلى ضعفه وقلة عزائمه.

في رسالة من طنجة أن حاكم مراكش أرسل إلى معمل في جين خمسمائة ألف فرنك لشراء آلات معمل الأسلحة. في الديبا إن أمير بخارى أرسل وفداً من قبله إلى بطرسبرج لتهنئة القيصر بنجاحه من حادثة السكة الحديدية في يوركي وشكره على مد سكة قاذبين وقد وصل الوفد المذكور إلى باطوم وهو مؤلف من ستة من أعظم رجال إمارته يحملون هدايا فاخرة وقد صدرت الأوامر إلى جميع المراكز التي على طريقهم أن يستقبلوا بما يليق من الاحتفاء والتكريم.

ذكرت الكروسيوندا بلج عن مراسلها في لنديرا أن جمعية المرسلين الإنكليزية وصلها رسالة برقية من أفريقيا يستفاد منها حدوث ثورة ثالثة في أوغندا فنزل الملك الجديد ونصب بدلاً منه كليماً أحد أبناء الملك متيزا.

في الديبا أنه احتفل بزواج إمبراطور الصين في بكين بصورة فاخرة في ٢٦ من شباط وجرت الرسوم المصطلح عليها وحضر الاحتفال عظماء الدولة ورجال الشرف لا غير أما سفراء الدول فدعوا إلى وليمة شائعة خصوصية وقدمت لهم الهدايا الثمينة حسب العادة.

أكدت الكازيت دي كولوني الخبر القائل أن البرنس أوسكار ابن ملك أسوج قادم إلى برلين لحضور استعراضات الربيع ولكنها ترددت في تصديق خبر زواجه بالأميرة فيكتوريا شقيقة الإمبراطور.

نشرت الستندارد عن رسالة من برلين أن زيارة إمبراطور ألمانيا فيها لمملكة إنكلترا تقرر أن تكون في شهر حزيران القادم وأن مواجهة الإمبراطور والقيصر تتم على أثر ذلك.

ذكر في الجرائد النمساوية أن إمبراطور النمسا واجه الكونت اندراسي وهناك بمسلك ولديه في المباحثة التي دارت في مجلس نواب المجر بخصوص القانون العسكري فأجاب الكونت اندراسي أنه لا يمكنه قبول هذه التهاني لشخصه لأنه معارض للقانون العسكري المذكور وأنه سيقاومه كل المقاومة في المجلس الأعلى ولا يحمل على هذه المقاومة خلاف وطنيته.

ذكرت الديبا أنه بناءً على طلب وزير الحربية في رومانيا شكل مجلس النواب لجنة لاستماع تصريحات الوزير المشار إليه السرية بما يتعلق بتجهيزات رومانيا

إيطاليا بحملة أفريقيا وإذا كان من المناسب إبقاء الجنود الإيطالية الآن في مصوع فأجاب أنه لا يتعلق به الحكم على مسلك إيطاليا بخصوص هذه الحملة أما من جهة المحافظة على الجنود الإيطالية في مصوع فهي مسألة أخرى وقال إن سياسة إيطاليا في أفريقيا هي سياسة انتظار وأنه لا يرى ما يدعو إيطاليا إلى تعديل خطة سلوكها ومن رآه أنه يجب أن تمد إيطاليا أملاكها في أفريقيا إلى ما وراء قيرين وأن لا تتصرف بما ينسب إليها الضعف عند الأهلين وقال إن إيطاليا على كل حال ستحافظ في الوقت الحاضر على خطة المراقبة.

إنكلترا

خطب السير فرغوسن في وليمة فعدد هفوات وزارة غلادستون السابقة وذكر في جملة الهفوات المذكورة إطلاق القنابل على الإسكندرية وموت غردون وقال إن إنكلترا عند سقوط غلادستون لم يكن لها صديق في أوروبا وكانت على وشك الاشتباك في حرب مع الروسية وزعم أن وزارة سالسبورني أصلحت الأحوال وأعدت إلى إنكلترا صداقة الدول الخارجية ووطدت الأمن في الداخلية.

أتشيونوف في سقالو

أفادت الأخبار التلغرافية ما كان من أتشيونوف زعيم الإرسالية الروسية في سقالو من سواحل أفريقية المأخوذة تحت حماية فرنسا وحيث أنه أراد التمكن في المكان المذكور أطلق القائد الفرنسي عليه المدافع وأسر ثم سلم مع رفقائه إلى سفينة روسية في بورت سعيد.

وقد جاءت جرائد البريد الأخير مشحونة بتفصيل هذه الحادثة وبالمباحثات المتعلقة بها وأيدت اللوائح الرسمية وغيرها ما ذكر في التلغرافات من أن عجرفة أتشيونوف وعدم انقياده إلى مخابرة القائد الفرنسي الحبية وإصراره على البقاء في سقالو ليتخذها مركزاً دفاعياً وأخيراً طلب إليه أن يسلم سلاحه أو سافر إلى الحبشة وقد كان معه عدد عديد من البنادق ومدفع واحد متراليوز فرفض ذلك أيضاً ورمم قلعتها الخبرة ورفع عليها الراية الروسية التجارية وقال إنه لا يعرف خلاف سلطة القيصر. ولدى مخابرة فرنسا الحكومة الروسية في أمر الزعيم المذكور أجابت أنها لا تعرف الإرسالية المذكورة ولا يعينها أمرها وبعد ذلك أطلقت عليه المدافع وأسر مع رفقائه.

وقد أحدثت هذه النازلة غلياناً في خواطر الروسيين والفرنساويين معاً وانبرت الجرائد الروسية ما عدا الرسمية منها تلوم الحكومة الفرنسية على عملها وقالت النوفيا فرميا أن الأمة الروسية لا يمكنها أن تنظر بلا اهتمام إلى سفك دماء مواطنيها أما الجرائد الفرنسية تندد بعضها بعمل حكومتها واستقبح إطلاق القنابل على إرسالية غير حاصلة على وسائل الدفاع تظلمها راية دولة صديقة لفرنسا وأنه لو كانت الإرسالية ألمانية هل كانت (فرنسا) تتصرف بمثل هذه الخفة أو أنها تنتظر أوامر البرنس بسمارك وقالت كان من اللازم أن تدرك حكومة فرنسا أن الروسية لا يمكنها في الظروف الحاضرة أن تجاوب بخلاف ما جاوبت به من عدم الاعتراف بأتشيونوف وأن لا تتخذ ذلك على ظاهره وتستعمل القوة لأن من المقرر أنه لا يمكن سفر مثل الإرسالية المذكورة والاكنتساب لذويها في بطرسبرج وغيرها بدون مصادقة حضرة القيصر اهـ.

وكيفما كانت الحال فإن هذه الحالة لا تؤثر في علاقات الروسية وفرنسا السياسية كما صرحت بذلك الأخبار وغاية ما يقال إن أتشيونوف أخطأ القائد الفرنسي استعجل.

الأمير إسكندر دي باتمبرج

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن الأمير إسكندر

الخليفة الأعظم وأن يوفق فخامته لما فيه إعزاز الوحدة العثمانية والجامعة الإسلامية اللهم آمين.

ذكرنا قبلاً في الثمرات عن رسالة من مصر لجريدة الديبا تكذيب الخبر القائل أن حكومة ألمانيا طلبت من حكومة الجناب الخديوي أن تسهل لها جمع الجيش الاستعماري الذي تنوي إرساله إلى زنجبار بقيادة القبطان ويسمان وذيلناه بما يفيدان هذا التكذيب لم نر ما يثبت في الجرائد المصرية وأملنا أن يكون هو الواقع وقد طالعنا الآن في جريدة الأهرام أن القبطان ويسمان زعيم التجريدة الألمانية قدم مصر وأنه مهتم في جمع الأنفار اللازمين من السودانيين الموجودين في مصر وغيرها ليصحبهم معه إلى زنجبار.

روت شركة هافاس التلغرافية أن السير هويت سفير إنكلترا في الأستانة أعلن للباب العالي أن إنكلترا لا تستطيع الانجلاء عن سواكن لأن احتلالها ضروري لتسكين الثورة السودانية. أما نحن فنذكر هذا الخبر بمزيد الاحتراس لأن حامية سواكن في الحاضر من الجيش المصري إنما بعض ضباطها وقائد الموقع من الإنكليز أما القول بضرورة الاحتلال لتسكين الثورة فهذا خلافاً لما نفهمه وللحقيقة أيضاً فإن مجرد حلول الإنكليز في مصر فضلاً عن وجود أحد منهم في الحدود السودانية مما يدعو إلى اشتعال نار الثورة لا تسكينها ومن وجه ثان يقضي باستحكام نفور العثمانيين خصوصاً والمسلمين في كل مكان ضد الإنكليز وأملنا إذا كان الخبر المذكور صحيحاً أن ترجع إنكلترا عن غلطها وتسترجع ما فقدته من ميل المسلمين إليها بسبب مسألة مصر وأن يلتفت الجناب الخديوي المعظم إلى عاقبة هذه الأحوال حرصاً على نفوذه وتأييد كلمته حسبما تقتضيه الوحدة المليّة والجامعة الإسلامية.

البلغار

في الديبا إن حكومة البلغار عزمت على استبدال فولكوفيش وكيلها في الأستانة بالموسيو ديمتروف حاكم فيلبه إجابة لطلب فخامة الصدر الأعظم. وقد قلقت الأفكار في ويانه لما حدث في لوتشا من البلغار فإن الأهالي اشتبكوا بمشاجرة دموية مع الزندمة بما دعا إلى مداخلة الجند باستعمال السلاح لإعادة السكنة وقد قتل من الزندمة عدة أشخاص ولدى شيوع خبر هذه الحادثة كان البرنس فريديناند في فيلبه فرجع مذعوراً إلى صوفية ويقال إن البرنس في أثناء وجوده في فيلبه خاب أسقف الروم لإلغاء انشقاق البلغار وكلف أن يخاطب بطريرك الأستانة ويلتمس منه جعل كنيسة البلغار في جملة كنائس الروم المستقلة قال الراوي وإذا نجح البرنس بذلك يصبح اكسرخوس البلغار راعياً بلا رعية.

في الستندارد إن الموسيو زانكوف سافر إلى ويانه لأجل أن يسعى بعقد تسوية مع الموسيو ستامبولوف تفيد تجديد العلاقات بين الروسية والبلغار.

السودان

نشرت الدالي كرونكيل عن رسالة من مصر أن المتمهدي أرسل كتاباً إلى إمبراطور النمسا يدعو فيه أن يرسل كاهناً للقيام بما يلزم من الخدمة للأسرى النمساويين الموجودين في معسكر الدراويش وقد أجاب قنصل النمسا على هذا الكتاب برسالة أعلن فيها امتنان الإمبراطور من إنسانية المتمهدي التي يعامل بها الأسرى النمساويين ويخبره أنه مستعد لإرسال كاهن إلى أم درمان إذا أعطي له الجواز اللازم للسفر.

إيطاليا في مصوع

ذكرت النيويورك هرالد أن مراسلها في رومية قابل الموسيو كريسي وسأله عما إذا كان من الحكمة تهور

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٨ آذار - أعدت مآذبة فاخرة للمستتر بارنل فألقى فيها خطبة قال فيها إن مظاهر الولاء التي قوبل بها تؤكد له أن إنكلترا وإرلندا مرتبطان ارتباطاً غير منفصم العرى وقال اللورد روزبيري إن هذه الفرصة هي من الفرص التي يجب أن تدون في التواريخ لأنها تدل على زوال العداء الوطني القديم الكائن بين الجزيرتين المرتبطتين برباط الإخاء.

يؤمل انتشار الدارعة سلطان.

عزم الراديكاليون أن يقاموا بشدة اللائحة التي تقترح الحكومة فيها ضرورة بناء ٧٠ سفينة جديدة بقيمة ٢١ مليون ليرا استرلينية وفي أملهم أن المستر غلادستون يتولى رئاسة هذه المقاومة.

باريز - أسلف البنك الفرنسي بنك الاستقطاع مئة مليون فرنك ليسدد بها المبالغ المطلوبة منه.

الأستانة - أعلن السير هويت للباب العالي أن إنكلترا لا تستطيع الانجلاء عن سواكن لأن احتلالها ضروري لتسكين الثورة السودانية.

باريز - عوّلت الوزارة أن تأذن للدوق دومال في العود إلى فرنسا.

رومية - حسمت الأزمة الوزارية بتعيين الموسيو سميت دوده للمالية والموسيو جيوليني للخزينة والموسيو فينالي للأشغال العمومية أما باقي الوزراء فاستمروا في مناصبهم السابقة.

باريز في ٩ - نشرت الجريدة الرسمية أمراً مؤدناً للدوق دومال بالعودة إلى فرنسا.

ألقى الموسيو بلنان في مجلس النواب سؤالاً بخصوص الأمر المؤذن بعودة الدوق دومال إلى فرنسا فأجاب الموسيو كونستانس أن الوزارة لم تقصد بذلك القيام بعمل سياسي بل بعمل عدل ثم اقترح المجلس على ما طلبته الوزارة بهذا الخصوص فصدق عليه بغالبية عظيمة.

لا تزال الطلبات متتابعة على بنك الاستقطاع والناس تتسابق إلى مبيع أسهم البنك المذكور وأسهم شركة المعادن التي هبطت أسعارها أمس هبوطاً عظيماً.

أما السنديك فمهتم بتسوية ذلك بوسائل معتدلة وقد خفضت شركة النحاس أسعار أسهمها.

بترسبرج - صدر قرض التحويل بمبلغ ١٧٥ مليون روبل.

رومية - ورد الخبر مشيراً إلى أن ملك شوا أعلن الحرب على الحبشة.

لندرا في ١٠ - وجد على الشاطئ بجوار كرباغ بعض ألواح من يخت الدوق دي بيكلوش مع بعض تحارير وجثة ضابط ويخشى أن يكون اليخت المذكور قد غرق بصاحبه.

دوبلين - بينما كان المستر كوين الممتلك في كلار ذاهباً إلى الكنيسة رمي برصاص فجرح هو وشقيقته بجراح خطيرة وإلى الآن لم يتمكن البوليس من القبض على أحد.

باريز في ١١ - انكفأ أصحاب الأموال عن طلب أموالهم من بنك الاستقطاع وقد تحسنت حالة البورصة على أثر ما شاع من أن الممولين العظام اتفقوا على طريقة يمنعون بها هبوط أسعار النحاس.

لندرا - بسط المستر ستانهورب أثناء عرض الميزانية على مجلس النواب خطة الدفاع عن المملكة ووضح سرعة حشد الجنود بها وإنها مكفولة لا تقبل الانتفاض وقال إنه يمكن جمع ثلاثة معسكرات وراء المنادي إذا مست الحاجة إلى المدافعة عن لندرا.

باريز - عرض على مجلس النواب محاكمة الموسيو لأكير وليزان وتوركه وعلى مجلس الأعيان محاكمة الموسيو ناكيه لاشتراكهم في مؤامرة عصابة الوطنيين وقد أجل مجلس النواب إلى الغد انتخاب اللجنة التي سيناظ بها ملخص هذه المسألة وانتخب مجلس الأعيان لجنة معضدة للمحاكمة المشار إليها.

في اجتياح سواحل العدو الشمالية ولا سيما بلاد كالير من إيطالية حتى أوقع الرعب في قلوب الجميع، ثم توفي صلاح رئيس وخلفه حسن قائد الكورسكي الأصل وذلك بانتخاب الإنكشارية فأرسل السلطان سليمان رحمه الله رجلاً اسمه تكلي فقتل حسن فاند وولي مكانه ثم ثار الإنكشارية على تكلي وقتلوه وولوا عليهم حاكم تلمسان وكان اسمه يوسف وهو طلياني الأصل فأرسل السلطان حسن باشا خير الدين المرة الثانية فعزله فولاه المرة الثالثة.

وفي أيامه حاصر السلطان سليمان جزيرة مالطة وحاول استخلاصها من يد فرسان مار يوحنا المشاهير فأرسل أساطيله العديدة تحت قيادة بيالي باشا ولاقاه من الجزائر حسن باشا بأسطوله المؤلف من ٥٨ مركباً فيها نخبة أبطال الجزائر فأبدوا في حصار الجزيرة من البسالة والإقدام ما يكمل عنه القلم وجرت بين الطرفين وقائع لم يأت بمثلها التاريخ لكن العثمانيين ضجروا من طول دفاع الفرسان ورفعوا الحصار وعاد حسن باشا إلى الجزائر ثم عزل وخلفه محمّد باشا نجل صلاح رئيس المذكور أنفاً فولي قلياً وعزل وخلفه رجل نصراني الأصل اسمه علي وفي أيامه افتتحت الدولة العليّة بحراً جزيرة قبرس وكان عليّ حاضرًا الفتح ثم قضى الله تعالى بتحريض المسلمين وابتلاهم في الواقعة الشهيرة في خليج ليبنت وكانت فيها جميع أساطيل الإسلام والنصرانية وقتل فيها من الفريقين خلق كثير وانكسر أسطول الإسلام وأبلى الجزائريون بلاءً حسناً وكان من قوادهم حسن باشا خير الدين قائدهم المعزول وعلي باشا قائدهم الحالي فجمع هذان فلّ الأساطيل الإسلامية وسارا به إلى الأستانة العليّة ولما رأى السلطان سليم أن علي باشا هو الرجل الوحيد القادر على إحياء البحرية العثمانية سماه قبطان باشا وأمر ببناء السفن وشحنها بالمقاتلة وقال السلطان لسفير البنادقة في ذلك الوقت نحن إذا فتحنا لكم بلاداً فقد كسرنا لكم يدًا لا تخلف وأما أنتم فإن أحرقتم لنا أسطولاً فقد حلقتم لنا شعراً يخلف مثله وفي هاتيك الأيام استولت الدولة العليّة على تونس وطردت منها الإسمانيول وكانت المراكب الجزائرية تسيى وتأسر وتطوف البحار على هذه الحال حتى ضاقت ثغور الجزائر بالأسارى وكان من مشاهير قوادها في ذلك العصر رجل أوزلي الأصل اسمه أرنوت مامي كان أشد الجميع وطأة على الأروبيين وفي أيامه اشتد الأمر جداً على الإسمانيول والطلين وسائر أمم البحر الشمالية واستصرخوا ملوكهم وكانت أساطيل الإسلام مالكة للبحر المتوسط ولم تقنع بيسطوته فقد كانت تخرج من بحر الزقاق أي بوغاز جبل طارق وتجتاح سواحل إنكلترا والدانمرك ثم انتشبت الحرب بين دولة فرنسا والجزائر من جراء تعدي مراكب الجزائر على مراكبها وعقد الصلح وكانت قوة باشاوات الجزائر تزداد يوماً فيوماً إلى أن صاروا يلقبون بملوك البحر واستمرت قوتهم سائدة وكلمتهم عالية إلى سنة ١٢٤٤ للهجرة وكانت محارباتهم مع الدول الأجنبية غير منقطعة ولا سيما فرنسا وإسبانية وإنكلترا وهولندا والإيالات المتحدة وقد ملئت الدول من مقاومتهم وعند افتتاح الفرنسيين للجزائر كانت دول أوروبا تؤدي للجزائر الجزى الآتية على هذا النمط

مملكة الصقليين (نابلي) ١٠٠٠٠ فرنك وهدايا بمبلغ ٨٠٠٠٠ فرنك.

مملكة البورتغال كذلك.

مملكة صردانية كانت أعفيت من الجزية بموجب معاهدة بين إنكلترا والجزائر ولكنها لم تزل تقدم الهدايا عند تغيير قنصلها.

مملكة البابا كانت قد أعفيت بواسطة فرنسا.

مملكة أوستريا كانت قد أعفيت بواسطة حضرة السلطان الأعظم.

البقية تأتي

العسكرية ومداومة بناء القلاع والحصون.

في الكازيت ناسيونال لا صحة لما أشيع من عزم الشركة الألمانية في أفريقيا على منع الدكتور بترو من المرور في أراضيها برهان على حسد الإنكليز.

الأساطيل الإسلامية

تابع لما قبله

ولما رأى الإمبراطور شرلكان ما رأى من تمرد الجزائريين واعتدائهم المتواصل على ممالكه عزم على تدويخ الجزائر فتهيأ لذلك بهيئة حافلة وساق إليها ستمائة مركب حاملة خمسة وعشرين ألف جندي يقودها إلى العراق بنفسه وبمعينه جمهور من القواد المشاهير من الألمان والإسمانيول والطلين وفرسان مالطة ومنهم فرناند كورتز فاتح المكسيك «قيل إنه افتتح المكسيك بنحو أربعمائة شخص دخل بهم مدينة من أعظم مدن الدنيا وجلس على كرسي الإمبراطورية عنوة وهو أغرب ما جاء به التاريخ» وأندريا دوريا قائد العمارات البحرية بأسرها ولم يكن عند حسن آغا والي الجزائر إلا ثمانمائة رجل من أصحابه أضاف إليهم ألفاً وخمسمائة من المغاربة ووطن نفسه على الدفاع بهذه القوة القليلة فأرسل إليه الإمبراطور ينصحه ليسلم فأبى واستكبر فنزلت الجنود إلى البر واصطلت نار الوغى وبعد مقاتلات شديدة أرسل الله زوبعة هائلة وهطل المطر مدراراً وتكاثف الضباب فتكسرت المراكب وابتلت الذخائر وحمل الجزائريون في وسط تلك الدجنة على المعسكر الإمبراطوري فأوقعوا به ولما رأى الإمبراطور هذه الحال ألقع بجيوشه خائباً وبات حسن آغا ظافراً.

وفي تلك الأيام تحالفت الدولة العليّة ودولة فرنسا وسار خير الدين باشا ببربروس بالأساطيل العثمانية إلى مرسلية فجاجوا الفرنسيين من أقاصي مملكتهم ليشاهدوا ذلك الرجل العجيب وانضمت الأساطيل الفرنسية تحت قيادة الكونت دنغان من الأل الملكي إلى أساطيله وسار الجميع إلى مدينة نيس فاقتحوها وامتنعت عليهم القلعة فعادوا إلى طولون ومكث خير الدين باشا ينتظر أوامر فرنسوى الأول ملك فرنسا فلم تصل إليه فملّ وألقع ومرّ بجينوى فقدمت له الهدايا الفاخرة فطاف سواحل إيطالية لم يترك قيد شبر إلا آخر به ونهبه وأسر من الناس عدداً لا يحصى حتى ضاقت سفنه بالرجال والأموال وكانت هذه الغزوة الأخيرة فإنه حضر إلى الأستانة وتوفي فيها وأقيم له مدفن شهير وبقيت السفن العثمانية لا تمر بقبره إلا وحيته بإطلاق المدافع وكان ضريحه مزاراً للبحارة العثمانية هذا ما كان من أمر خير الدين باشا ببربروس من جزيرة تملينو ومعنى ببربروس ذو اللحية الحمراء.

وكان حسن آغا والي الجزائر في خلاف هذه المدة ركب أسطول الجزائر المركب من ٢٥ مركباً وتوجه إلى سواحل إسبانية فاجتاحها وعاد ظافراً غانماً وفي سفنه من الأموال والأسرى عدد كثير، ثم توفي حسن آغا وخلفه حسن باشا ابن خير الدين ثم عزل حسن باشا وخلفه صلاح رئيس من أشجع أصحاب خير الدين باشا وأوفرهم درايةً وحكمةً وفي أيامه بينما كان الجزائريون يجتاحون سواحل إسبانية وجبل طارق صادفوا أسطول البورتغال حاملاً ملك فاس الملتجئ من مملكته إلى ملك البورتغال لفتنة ثارت عليه فانتشبت القتال بين الفريقين وانهمز أسطول البورتغال أمام صلاح رئيس وأسر ملك فاس فأكرمه صلاح وأقرّه في مملكته تحت سيادة الباب العالي وفي أيامه أيضاً كان اتحاد العثمانيين والفرنسيين ثمانية وحصارهم لجزيرة كورسيكا وقد اشترك أسطول الجزائر بهذا الحصار تحت قيادة الرئيس دراغوت من أعظم ملاحه البحر المتوسط وأبسل رجال خير الدين باشا وهو الذي افتتح طرابلس الغرب واستخلص بجاية من يد الإسمانيول وبعد حصار كورسيكا اقتفى دراغوت أثر خير الدين باشا

جميع الدار والبيارة والأخور والثمانية مخازن والدار الواقعين خارج يافه في طريق الحلوة والدار محدودة قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً زقاق غير نافذ وبه الباب وتمامه ببيارة مناع غرباً صاحب سند صره نومرو ٨٩ والبيارة محدودة قبلة طريق الإنكليز شرقاً ببيارة مناع وتمامه زقاق غير نافذ شمالاً زقاق غير نافذ غرباً صاحب سند وتمامه الطريق العام صره نومرو ٩١ والأخور محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند وبه الباب غرباً صاحب سند صره نومرو ٣١٢ والمخزن الأول محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند وفيها الباب صره نومرو ٣١٣ والمخزن الثاني محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند غرباً طريق عام وفيها الباب صره نومرو ٣١٥ والرابع محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند غرباً طريق عام وفيها الباب صره نومرو ٣١٦ والخامس محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند غرباً طريق عام وفيها الباب صره نومرو ٣١٧ والسادس محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند غرباً طريق عام وفيه الباب صره نومرو ٣١٨ والسابع محدود قبلة صاحب سند شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند غرباً طريق عام وفيها الباب صره نومرو ٣١٩ والثامن محدود قبلة مقبرة الإنكليز وتمامه طريق عام شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند وبه الباب غرباً طريق عام صره نومرو ٣٢٠ والدار الثانية محدودة قبلة مقبرة الإنكليز وتمامه طريق عام شرقاً صاحب سند شمالاً صاحب سند غرباً طريق عام وفيها الباب الذي هم بتصريف وملك أنطون أفندي ابن بشارة تيان المسيحي العثماني من أهالي يافه المباعين من طرفه يبيع وعد وفاء بالوكالة الدورية إلى الخواجه فرانسو دوكراري الفرنسي من تبعة دولة فرنسا بمبلغ خمسة آلاف وخمسمائة ذهب ليرة فرنساوي مع الفايط النظامي وقدره ألف وخمسمائة ذهب ليرا فرنساوي بكل سنة عن المائة عشرة ليرات فرنساوي كما هو محرر بالقوجان وجملة ذلك ستة آلاف وخمسمائة ذهب ليرا فرنساوي عين لمضية ثلاثة سنوات بموجب قوجان صره نومرو ٧ دفترماه كانون ثاني سنة ٣٠١ وباستدعاء رب المال المتقدم من طرفه لجانب القائمقامية البهية ومحول لهذه الدائرة استنفيد انتهاء المدة المؤجلة ولم يف أنطون أفندي المرقوم المبلغ المذكور بناءً عليه صار إخباره من طرف هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ٨ شباط سنة ٣٠٤ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاه عليها وإظهار العجز والمحاولة عن إيفاء المبلغ المذكور وطلب رب المال ببيع الملك المرهون صار تحرير هذا الإعلان ونشره من طرف دائرة طابو قضاء يافا في ٢٤ شباط سنة ٣٠٤.

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

(عبد القادر قباني)

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجه هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من إدارة دفتر الخاقاني في عكا

بما أن الدار الواقعة في محلة الشيخ عبد الله بنفس عكا المحدودة من الأربعة جهات دار مسعود الماضي أنبئت الميري والطريق خاصة جرجس بن الخواجه يعقوب زريق عثمانى من أهالي عكا المرهونة بالوكالة الدورية تحت يد الخواجه دنيس افريونه من أهالي عكا على مبلغ مائة وخمسين ليرة فرنساوي عين قد انقضت مدة الرهنبة والداين المذكور لم يتصل لحقوقه من المديون المرقوم اقتضى نشر هذا الإعلان من طرف قلم دفتر خاقاني لواء عكا توفيقاً للنظام ليندرج في جريدة ثمرات الفنون ويكون معلوم لدى العموم فمن كان له رغبة بمشترى الدار السالف ذكرها فيحرر مقدار ما يضمه تحت إمضاه وختمه وعند التفويض خرج الطابو النظامي والدلالة عاندهم على المشتري تحريراً في ٢٢ شباط سنة ٣٠٤.

إخطار

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

بعد خمسة عشر يوماً سيباع في المزايمة العلنية جميع الدار الكائنة بمحلة حمام الصغير المشتملة على أوطنتين يدهما قبلة خان الأمير منصور وشمالاً ملك عبد الرحمن الفاخوري وشرقاً ملك عمر حمود وغرباً ملك الشيخ محيي الدين الفاخوري المباعه وفاءً للشيخ أمين علم الدين بمبلغ ألفين وخمسمائة غرش من عبد الله بن مصطفى الفاخوري وحسين بن محمد زريق المتوفيين والمنحصر إرثهما بيوسف وحمد وسعد الله زريق الأصلاء عن أنفسهم والحاج محمد بن الشيخ عبد القادر الفاخوري الوصي الشرعي على محمد رباح وفاطمة ولدى عبد الله الفاخوري المذكور القاصرين على درجتي البلوغ والرشد المحكوم عليهم إما بدفع نظير الثمن المحرر أو في بيعها لإيفائه بموجب إعلام صادر من المحكمة الشرعية في بيروت مؤرخ في ١٨ ذي القعدة سنة ٣٠٤ نومرو ٣٠٣ مبلغ في ٤ أيلول سنة ٣٠٣ وقد ارسل لهم من هذه الدائرة أخبارنامه لأجل التنفيذ مؤرخة في ٨ أيلول سنة ٣٠٤ نومرو ١٢٤ ولم يفو ذلك فبناءً عليه اقتضى الآن عمل هذا الإخطار ونشره من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في ١١ رجب الفرد سنة ٣٠٦ و ١ مارت سنة ٣٠٥.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايمة العلنية

لندرا - إن المسيو كو محرر صحيفة في إرلندا الذي هو من أهم شهود التيمس أمام لجنة بارنل قد أعلن أن البيان الموقع عليه منه الذي أرسله إلى محامي التيمس مؤكداً له فيه اشتراك العصبية الزراعية والنواب الإيرلنديين في الجرائم التي حدثت فيها إنما هو مزور تماماً وأنه قصد به خدع التيمس وتضليل الحكومة عن سواء السبيل وقد قال الشاهد ما قال بوقاحة فقبض عليه وألقي في السجن.

انتخب الكونت كومبسيون من الغلادستونيين في بادلي بغالبية ٢٥٥ رأياً ضد المستر وتورث المحافظ بدلاً من المستر كبي الغلادستوني الذي استقال. بخارست - قدمت الحكومة الرومانية لائحة تقترح فيها توحيد العملة.

باريز - زار الدوق دومال الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية وقدم له واجب الشكر والاحترام. إن جميع أعضاء اللجنة التي انتخبها مجلس النواب للبحث في مسألة محاكمة الأشخاص المنتمين إلى العصبية الوطنية قد وافقوا على ذلك إلا واحداً منهم وهو الموسيو بول دي كاسينيكا.

حمص في ١١ رجب

جاءت رسالة من أحد أهل البصيرة في حمص تضمنت البحث في موضوع مهم بالنظر إلى تحقيق الدعاوى الجزائية يستلزم التفات أولي الأمر إليها لا في حمص فقط بل في أكثر القضاة لما أنه قد عهدت وكالة معاون المدعي العمومي في القضاء إلى البوليس لاعتباره من ضابطة العدلية وهاك مفاد الرسالة المذكورة قال

إن قضاء حمص مهم بالنظر إلى جسامته والبلدة واتساع القضاء والدعاوى الجزائية التي تحدث من أي نوع كانت يحيلها وكيل معاون المدعي العمومي إلى دائرة البوليس لإجراء التحقيقات الأولية وفي الغالب تبقى هذه الدعاوى في دائرة البوليس زماناً ولا تحيلها إلى محلها الإيجابي بطرف المدة القانونية على أن ظهور حقيقة الأفعال الجزائية إنما يكون بسرعة مباشرة التحقيقات المقترضية لمنع الاحتيال وسوء الاستعمال لأن التطويل يوجب ضياع الحقيقة وعند إحالة مثل هذه الدعاوى إلى دائرة الاستئناف فالمستنتق إما أن يعتبر التحقيقات الأولية كأن لم تكن ويستأنف العمل أو يعتبرها ثم إن وجد مساع قانوني لتوقيف المسند إليه الجرم أصدر ورقة التوقيف من تاريخ ورود الأوراق إليه نظراً لعدم بيان تاريخ توقيف المدعي عليه وتكون المدة التي توقفها قد ضاعت عليه وإن لم يجد باعاً قانونياً للتوقيف خلى سبيل ذلك المغدور الذي تحمل جزء الحبس تلك المدة عن غير موجب بسبب التهاون والتراخي في إتمام التحقيقات بوقتها وأوانها فنستلفت أنظار أولي الأمر إلى ذلك بما يمنع هذا الخلل من التحقيقات حسب الرضا العالي اهـ.

والثمرات تستلفت أولي الأمر إلى ما ذكر أعلاه فإن وظيفة وكالة معاون المدعي العمومي في القضاة هي نفس وظيفة المدعي العمومي ومعاونه والتهاون أو التسبب عن جهل في إجراء هذه الوظيفة منافع للرضا العالي والعدالة فلا يحسن في عصر العدل الحميدي أن يتولى هذه الوظائف المهمة صغار النفوس الذين لا يحسنون إجراء أحكام القانون أو يتصرفون بحسب الأهواء. إن أساس الضبط والربط مسلم في القضاة لمأموري الضابطة والبوليس ومع أهمية ذلك نجد أن بعضهم ممن لا خلاق لهم لا تنطبق أعمالهم على قانون وخصوصاً الذين يتولون وكالة معاون المدعي العمومي وبالنظر إلى أهمية المصلحة وإجراء العدل المطلوب يحسن تحقيق أحوال أولئك المأمورين وعزل من يثبت سوء حاله ومراقبة ذوي اللياقة منهم لتأمين إجراء القانون على محور العدل والاستقامة ومن الله التوفيق.